

<b>الجورة الرئيسية</b>	<b>امتحان البكالوريا دورة 2022</b>	<b>الجمهورية التونسية</b>
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية	<b>الاختبار: العربية</b>	<b>وزارة التربية</b>
<b>ضارب الاختبار: 1</b>	<b>الحصة: 2 س</b>	

رقم التسجيل



### النص:

إنَّ الخطَّ العربيَّ الإسلاميَّ (لم يكنْ مُجرَّد وسيلةٍ لتدوين الخطاباتِ الدينيَّة المتداوِّلة) بِقدْرٍ ما كان بحثاً مُتواصلاً عن ظاهرة الحُسْنِ وسَعْيًا إلى ترسيخ منظومةٍ جماليَّة متكاملةٍ.

فإذا ما تأملنا بدقة التطبيقات المتعدِّدة والمختلفة للخطِّ الكوفيِّ على سبيلِ المثالِ باعتباره النموذج الفنيَّ الأمثلَ فإننا نلاحظُ حضورًا بارزًا للجانبِ الإبداعيِّ، (إذ مزج الناسخون هذا الخطَّ بالعديد من التقنيات والأشكال) التي تعود في أصلها إلى الأشكال الهندسيَّة الصارمة أو الأشكال الطبيعيَّة اللينة. ففي بعض الأحيان نجد استعمالَ تقنية الزخرفة الهندسيَّة، وتزيين هذه الزخرفة بواسطة التوريقات والأغصان، واستخدام الزهور لتزيين هذا النوع من الخطِّ. إنَّ كلَّ هذه الأماراتِ، في تعدُّدها وتنوعها وفي الرموز والمعاني التي تحملها، إنَّما تدلُّ على أنَّ البحثَ عن الجمالِ هو ما عمِلَ المُشتغلون في هذه الصناعة على ترسيخه.

وليس من المصادفة كذلك أن تتوجَّه بعضُ المدارس الفنيَّة الأوروبيَّة إلى الفنون العربيَّة الإسلاميَّة وخاصةً إلى فنِّ الخطِّ، لتُنقله دون تحريفٍ في بعض الأحيان في لوحاتها الفنيَّة. ألم يكن انتباهُ العديد من المفكرين والفلاسفة من مثلِ جوتة\* وهيغل\*\* لقيمة الأرابيسك وأهميَّته دليلاً على أصالة هذا الفنِّ؟ (أليس ما شاهدوه من رسومات عصر النهضة -وهي رسومات استطاعت بكلِّ دقة إبراز المهارات الفنيَّة العالية التي تحققت من خلال هذا النمط الفنيِّ الممزوج بالحروف العربيَّة- مقتبسًا من الفنِّ الإسلاميِّ؟) ألم يكن كلُّ ذلك دليلاً على عمق التجربة الجماليَّة النابعة من فنِّ الخطِّ العربيِّ الإسلاميِّ؟

لا شكَّ، إذن، أنَّ فنَّ الخطِّ العربيِّ استطاع أن ينهضَ بوظيفة التدوين الثقافيِّ الحضاريِّ، فحافظَ على الخطابِ الدينيِّ المقدَّس وركَّزَ إلى ذلك رؤيةً جماليَّةً مخصوصةً.

وحيد اللجمي، الأبعاد التشكيلية والجمالية في فن الخط العربي الإسلامي.

الحياة الثقافية العدد 264، أكتوبر 2015، ص 7 و8 و13 (بتصرف)

الأعلام:

\* جوتة: عالم طبيعة وشاعر ورسام وفيلسوف ألماني توفي سنة 1832.

\*\* هيغل: فيلسوف ألماني توفي سنة 1831.

إمضاء المراقبين

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة: .....

الاسم واللقب: .....

تاريخ الولادة ومكانها: .....



إمضاء المصحّحين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

### الأسئلة:

1/ إبحث في النصّ عن مرادف يُناسبُ السياق لكلّ كلمةٍ من الكلمات الآتية. (1.5ن)

الكلمة	تثبيت	تزيين	مستلهما
المرادف في النصّ	.....	.....	.....

2/ حدّد مقاطع النصّ وفقّ بنيته الحجاجيّة، وأسند إلى كلّ مقطعٍ عنوانا مستعينا بالجدول الآتي: (1.5ن)

العنوان حسب المضمون	حدود المقطع	
.....	.....	الأطروحة
.....	.....	سيرورة الحجاج
.....	.....	الاستنتاج

3/ استخرج من النصّ أمارتين على حضور الجانب الإبداعيّ في الخطّ العربيّ. (1ن)

1. ....

2. ....

4/ ذكر الكاتب في الفقرة الثالثة علّمين من أعلام الفكر الغربيّ، فما دلالة ذلك في سياق حجاجه؟ (1ن)

.....

.....

لا يُكتب شيء هنا

5/ عيّن الأسلوب في ما ورد بين قوسين في النصّ وبيّن دلالته. (3ن)

الدلالة الحجائية	الأسلوب	ما ورد بين قوسين
..... .....	.....	لم يكن مُجرّد وسيلة لتدوين الخطابات الدينية المتداولة.
..... .....	.....	إذ مزج الناسخون هذا الخطّ بالعديد من التقنيات والأشكال.
..... .....	.....	أليس ما شاهدوه من رسومات عصر النهضة ... مقتبسا من الفنّ الإسلاميّ؟

6/ لخصّ النصّ في فقرة من خمسة أسطر. (2.5ن)

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

7/ هل ترى أنّ فنّ الخطّ العربيّ وحده يعبر عن الرؤية الجمالية عند العرب المسلمين؟

حرّري ذلك فقرة من خمسة أسطر (2.5ن)

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

